من احد الله اي احد اضلاله اياك اي لا يهتدي اذ لا تذكرون تتعظون
فيه ادغام احدى التاءين في الذال وقالوا اي منكرو البعث
ما هي اي الحياة الا حياتنا التي في الدنيا نموت ونحيى اي يموت
بعض ويحيى بعض بان يولد وما يهلكنا الا الدهر اي مرور
الزمان قال تعالى وما لهم بذلك القول من علم ان هم
الا يظنون واذا تتلى عليهم اياتنا القران الدالة على قدرتنا
على البعث بينات واضحات حالتان مجيئهم الاتان قالوا
ائتوا بابائنا ان كنتم صادقين انا نبعث قل الله
يحييكم حين كنتم نطفا ثم يميتكم ثم يجمعكم احيا الى يوم
القيامة لا ريب لا شك فيه ولكن اكثر الناس وهم الذين
ماتوا لا يعلمون ولله ملك السموات والارض ويوم
تقوم الساعة يبدل منه يومئذ يخسر المبطلون الكافرون
اي يظهر خسرانهم بان يصيروا الى النار وترى كل امة اي
اهل دين جاثية على الركب اي مجتمعة كل امة تدعى الى
كتابها كتاب اعمالهم ويقال لهم اليوم تجزون ما كنتم
تعملون اي جزاء هذا كتابنا ديوان الحفظة ينطق عليكم
بالحق انا كنا نستنسخ نثبت ونحفظ ما كنتم تعملون
فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم ربهم في
رحمته جنته ذلك هو الفوز المبين البين الظاهر واما الذين
كفروا فيقال لهم افلم تكن اياتي القران تتلى عليكم فاستكبرتم
تكبرتم وكنتم قوما مجرمين كافرين واذا قيل لكم ايها
الكافرون ان وعد الله بالبعث حق والساعة بالرفع والنصب
لا ريب شك فيها قلتم ما ندري ما الساعة ان نظن الا ظنا
نظن الا ظنا قال المبرد اصله ان نحن الا نظن ظنا وما
نحن بمستيقنين انها آتية وبدا ظهر لهم في الآخرة سيئات

ما عملوا

ما عملوا في الدنيا اي جزاؤها وحاق نزل بهم ما كانوا به
يستهزؤن اي العذاب ونقول اليوم ننساكم نترككم
في النار كما نسيتم لقاء يومكم هذا اي تركتم العمل
للقاءه وماواكم النار وما لكم من ناصرين منها ذلكم
بانكم اتخذتم ايات الله القران هزوا وغرتكم الحياة
الدنيا حتى قلتم لا بعث ولا حساب فاليوم لا يخرجون
بالتاء للفاعل والمفعول منها من النار ولا هم يستعتبون
اي لا يطلبوا منهم ان يرضوا ربهم بالتوبة والطاعة
لانها لا تنفع حينئذ فلله الحمد الوصف بالجميل على
وفاكم بالمكذبين رب السموات ورب الارض رب
العالمين خالق ما ذكر والعالم ما سوى الله وجمع لاختلاف
انواعه ورب بدل وله الكبرياء العظمة في السموات والارض
حال كائنة فيهما وهو العزيز الحكيم تقدم سورة الاحقاف
مكية الا قل ارايتم ان كان من عند الله الاية والاقاصيص
كما صبر اولوا العزم من الرسل الاية والا ووصينا الانسان
بوالديه الثلاث ايات فمدنيات وهي اربع او خمس وثلاثون
آية بسم الله الرحمن الرحيم حم الله اعلم بمراده به تنزيل الكتاب القران مبتدا
من الله خبره العزيز في ملكه الحكيم في صنعه ما خلقنا
السموات والارض وما بينهما خلقا الا بالحق ليدل
على قدرتنا ووحدانيتنا واجل مسمى الى فنائهم
يوم القيامة والذين كفروا عما انذروا خوفوا به من القران
معرضون قل ارايتم اخبروني ما تدعون تعبدون
من دون الله اي الاصنام مفعول اروني اخبروني
تاكيد ما فاخلقوا مفعول اتاني من الارض متعلق

Copyright © King Saud University